العدد ٢٣ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢ المحرم سنة ١٣٣٥

الملك العربي السعيد

لقد قضي الامر وابرم الميثاق، فانعقدت البيعة بالملك على الشعب العربي . لصاحب الجلالة مولانا (الحسين بن علي) . فلو انلي من زهير حولياته ، ومن النابغة اعتذاراته ، ومن عنترة حماسياته ، ومن الكميت هاشمياته، ومن ابن المعتز تشبيهاته ، ومن الصنوبري روضياته ، ومن المتنبي مخاصاته ، ومن أبي تمام ابتداءاته ، ومن البحتري حسناته . فقامت الفصاحة في خدمتي . وتبارت المعاني لدعوتي . وكوشفت بخبيات الصدور ، وما تكن احناء الضلوع ، لما استطعت تصوير حقيقة القوم . وما كانوا عليه في ذلك اليوم . فقد غلب السرور ، وانتشر الجذل ، واشتدت الغبطة ، واحس العرب بان لهم وجوداً جديداً . وان لهم مستقبلا سعيدا . وانهم خرجوا الى النور من الظلمات . وذاقوا طعم الحياة بعد الممات . ومن عجيب الفأل وغريب الاتفاق بعد تلك البيعة المباركة ان الغيث تفجرت شآبيبه . وتدفقت سيوله على حين فجأة وفي ساعة غير منتظرة فسقي الارض حتى تهللت شعابها ، واستبشرت تلاعها . ففاضت سوابغ الخيرات والالاء ، من انحاء الارض وجوانب السماء . فأنستنا الرحمة ، وشملتنا النعمة ، وقلنا اللهم لبيك وسعديك . لك الشكر ولك الحمد فانه المستقبل الجديد والعام السعيد وانه لكما نشاء وكما نريد

لقد تراكمت علينا المتاعب وتمادت بنا السنون ونحن نرزح تحت الكوارث مونوءين بالضيم والامم الاخرى من بين ايدينا ومن حولنا تتبارى في مضمار الحياة ، وتستبق في مجال الجهاد . تذود عن حياضها بالسيف وعن نفوسها بالادب . وعن عقولها بالعلم وعن بلادها بالعمران حتى رفعت دعائم ملكها ، واجتمع شتات ابنائها . فاقبل عليها النعيم من كل فج واحاطت بها السعادة من كل صوب

فكم من امة كانت في يأس من الوجود وقنوط من الحياة ثم احست فتكررت فدبت فاذا بظلها وارف . واعلامها خافقة وابديتها معمورة فما بالك بالشعوب العريقة في مجدها القديمة في عهدها ، ومن خلفها صرخات التاريخ . واصوات العصور . وصيحات الاجيال تنادي بها انهضي الى العز . وانفضي غبار الذل فان النظرة العجلى الى الآباء . والالتفتة الواحدة الى الوراء . لتذكر النائل . وتهز العامل . فاين انت من بلوغ المرام . وانه لعلى طرف الثمام

واني لا اخال احدا تقله الارض وتظله السماء يماري العرب في وجوب الوثبة من كبوتهم وضرورة اليقظة من غفلتهم ولولا العوائق التي حالت دونهم وغلت ايديهم لكانت النهضة حقا عليهم منذ الصدمة الاولى والزجرة الصادعة . ولكن العرب والحمد لله لم يفقدوا شعورهم ولم يفارقوا نخوتهم ، فكانوا في جميع اطوارهم وفي اكثر اعصارهم يشنون الغارة بعد الغارة ويشبون الثورة بعد الثورة كلما حاولوا السيطرة الغريبة عنهم تحاول أن تدنو منهم ولذلك احتجر الحكام في سيف البحر وعدوة النهر . فلم ينبسوا بكلمة : ولم يقوموا بحركة مخافة النضال وخشية المقاومة فرضوا بالسيادة الوهمية مغالطة لسواهم ومخادعة لغيرهم . وان في اليمن وعسير ونجد وحوران والكرك وما اليها من الاقطار العربية اشاهدا عدلا . وقولا فصلا

فلا بدع اذا نهض العرب للاستقلال . وصدع القيود والاغلال فبايعوا سيد العرب وابن سيد العرب بالملك عليهم دون سواه ريثما يبرم المسلمون أمر الخلافة فيدخلون فيما دخل فيه اخوانهم ولا ينحرفون عنهم مقدار قلامة ولا قيد شعرة . وليس في هذه المبايعة اختلاق ملك جديد او تلفيق دولة مستحدثة ولكنه استرجاع حق معلوم واستعادة حكومة معروفة لان الحكومة العربية في الحجاز أقدم عهدا من حكومات الارض كلها فهي ابنة القرون الاولى والعصور الاسلامية العريقة والحديثة وان في تأييدها لغيرة صادقة على الحقوق الشرعية التاريخية . والفضائل القومية الانسانية وان العرب لاحرار في بلادهم وفي شؤنهم وانهم لاعرف بما ينفعهم ومايضرهم ولاسيما بعد ما انحى عليهم الاتحاديون بالمظالم والمغارم فارتفع الحجاب عن كنه استبدادهم وصميم شرورهم ولباب مفاسدهم

فاهنئ نفسي وبني قومي بما رزقوا من بركة الاستقلال ونعمة الوجود فذلك ميراثهم بين ايديهم . وتلك بضاعتهم ردت اليهم فسبحان القائل في كتابه المبين . على لسان خاتم النبيين : قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء . وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير

فؤاد

اخبار المعسكر العربي

حول المدينة المنورة

جاءنا من مراسلنا في المعسكر العربي ما يأتي :

طارت أخيرا طيارتان للعدو على مقربة من جيشنا فرماهما العرب بالرصاص وسقطت احداهما الواحدة بين خيام الجيش والثانية في سفح جبل

وقد انسحب الترك انسحابا نهائيا الى المدينة .

ومنذ بضعة ايام التقى رجال سمو القائد العظيم الامير فيصل بمائة هجان من جيش الاعداء فبطشوا بهم بطشة انجلت عن قتل ٣٥ جنديا واسر ٩ جيء بهم الى رابغ وغنموا ٢٥ بندقية من الموزر التركي الجديد و ٨ هجن حية وقتل ١٧ هجينا

والقوة المعنوية في الجيش العربي جيدة جداً . وننتظر أن تكون النتيجة القطعية قريبة

روسيا والعرب

قالت رصيفتنا جريدة المقطم الغراء :

علمنا عن ثقة أن الروس ادركوا نية الاتحاديين (نحو العرب) وايقنوا كما ايقن حلفاؤهم أن العرب يقاتلون في هذه الحرب مكرهين لعلم العرب انهم لا يقاتلون دفاعا عن دولتهم او وطنهم بل دفاعا عن الالمان الذين لا يهمهم امرهم ولا يشعرون بميل اليهم ولا عطف عليهم فلو تركوا وشأنهم لخرجوا من هذه الحرب لا عليهم ولا لهم . ولذلك اصدر قواد الروس الاوامر الى ضباطهم وجنودهم بأن يفرقوا بين الترك والعرب الذين يقعون في اسرهم ويعاملوا العرب معاملة الاحباء والاصدقاء ويفسحوا لهم مجال المجيء والرواح حتى تنفرج عنهم همومهم ولا يشعرون بوحشة ولاغم في غربتهم وعليه جعل الروس يعاملون الاسرى من العرب معاملة الضيوف الكرام ويخصونهم بالحفاوة والاكرام وهذا فضل من الله يعزي قلوب ذويهم واهليهم ويسكن روعهم عليهم حتى يردهم الله بالسلامة اليهم

وهذه النتيجة السارة هي من جملة النتائج الجيدة التي نتجت عن السياسة السديدة التي اختارها سيادة شريف مكة المعظم في ابعاده العرب عن عداوة الحلفاء ومناداته باستقلالهم عن الاتحاديين فجزاه الله خيرا عن حسن جهاده ونصره على ظالمي قومه العرب واعداء بلاده

ناظر خارجية الاستانة

أشرنا في عدد سابق من القبلة الى سفر خليل بك ناظر خارجية الاستانة الى برلين ومعه بعض كبار موظفيها . وتقول الصحف انه يفاوض الحكومة الالمانية في شؤون اقتصادية وأمضى معهم بعض المعاهدات المتعلقة بذلك . وبعد امضاء تلك المعاهدات دعاهم مستشار الامبراطورية الى مأدبة حضرها حقي باشا ووزير خارجية ألمانيا . وسيجتمع خليل بك بسفير ألمانيا الجديد بالاستانة في المعسكر العام الالماني بضيافة الامبراطور غليوم

مكارم

جلالة الملك المعظم

ورأفته برعاياه

القرض الملوكي . مسألة المؤجرين والمستأجرين . ومسألة الدائنين والمدونين

لا تكاد تذيع بين قرائنا الكرام داخل البلاد العربية وخارجها مأثرة من مآثر جلالة مليكنا المحبوب وحسنة من حسناته حتى تفاجئنا بشائر غيرها في امور جديدة من اصلاح شؤون مملكته المحروسة وسكانها

فقد علم الناس جميعاً ما حل بهذه البلاد من الضنك الشديد والضيق المديد في السنوات الاخيرة من الدور البائد ، حتى تداركها الله تعالى بلطفه العميم على يد صاحب اليد البيضاء جلالة سيدنا ومولانا الملك المعظم . فتحت سبل الحياة لهذه الديار المقدسة بعد ان كانت مقفلة . وانفرجت تلك الازمة بعد ان اخذت مأخذها من الشدة وارتاح الناس من كابوس المظالم . وطهر بيت الله من الفئة المتغلبة التي لم تتخلق باخلاق الاسلام ولم ينفذ الى قلوب افرادها نور الايمان

ولقد أراد حضرة صاحب الجلالة ان يوالي حسنات دولة العدل والاحسان فنظر بعين الشفقة والحنان الى ما بقي من اسباب الضيق في البلاد لازالته . ولما كان أهم اسباب هذا الضيق قلة النقود في ايدي الاهالي فقد سمحت مكارم جلالته بتخصيص خمسة وعشرين الف جنيه من جيبه الملوكي الخاص لقرض المحتاجين من ابناء هذه الديار على اختلاف طبقاتهم وستوزع بطريقة حسنة بين الذين يحتاجون الى الاستعانة على دهرهم بشيء من المال

ثم رأى جلالته بعين عنايته ان هناك اختلافاً بين المؤجرين والمستأجرين والدائنين والمدونين بسبب الازمة المالية الحاضرة وما نتج عنها من قلة النقود وهبوط اجور العقارات فصدرت ارادته السنية الملوكية بتأليف هيئة من أهل الخبرة والانصاف لتوزيع القرض الملوكي على المحتاجين والنظر في طرق التوفيق بين مصلحتي المؤجرين والمستأجرين والدائنين والمدونين

وقد تألفت هذه الهيئة برئاسة حضرة الوجيه الشيخ عبدالوهاب عطار واعضاؤها حضرات الشيخ ابراهيم مدني والشيخ أحمد أرشد والشيخ علي شرباصي والشيخ محمد محمد حسين والشيخ بكر بابصيل والشيخ حازم بن مليح والشيخ محمد بن ماضي والشيخ عبد الواحد سيف الدين والشيخ محمد علي موصلي والشيخ أحمد بن عبدالقادر مفتي والسيد أحمد أولياء والسيد صالح بن عبد الكريم والشيخ عبد الوهاب قزاز وشيخ المطوفين وشيخ الهنود وشيخ الجاويين وشيخ الزمازمة وشيخ الحضارمة واثنان من اعضاء المجلس البلدي . وعين لهذه الهيئة كاتب براتب شهري وخادم

توزيع القرض

وكان اول ما افتتحت به هذه الهيئة مذاكراتها البحث في طريقة توزيع القرض الملوكي فتقررت توزيعه على الذين أثرت عليهم الازمة الحاضرة من محتاجي الاشراف والسادة وارباب الوظائف والحرف والذين تضرروا من الباعة وأهل الصناعات . وستؤلف لجان لكل فرقة من هذه الفرق من رئيسها وخمسة اعضاء معه لتحقيق المحتاجين من أهل حرفتهم وعدد عائلاتهم وكتابة قوائم باسمائها وتختم هذه القوائم باختام الشيخ ومن معه . وتقرر التنبيه على هذه اللجان بان تقوم بالبحث الدقيق في اعمالها وترتيب مسؤلية شديدة على من تقصر في ذلك وستحرم من القرض كل عائلة زادت في عدد افرادها أو يكرر شيء من اسمائها او تفرق الى عائلات متعددة مع انها عائلة واحدة

أما أرباب الوظائف كالعلماء فتفوض كتابة اسماء عائلاتهم الى رئيسهم وكذلك الخطباء يكتب رئيسهم قوائمهم وخدمة الحرم يسأل عنهم من حضرة نائب الحرم . والمطوفون والزمازمة ومشائخ الجاويين والمخرجون يقوم مشائخهم بترتيب قوائمهم . وتقوم دائرة البلدية بترتيب قوائم اهل الصناعات واصحاب العقارات وتحقيق درجة احتياجهم

مسألة الأجور

وقررت الهيئة اسقاط ربع اجور الدكاكين الخاصة بالحبوب والبزّ والجزارة والخضار والشاي والسكر والدخان والطحين والافران والخبز والعطارة ودكاكين الحراج والمغالق . وذلك فيما يتعلق بأجور سنة ١٣٣٢ الى سنة ١٣٣٥ ، وعلى المستأجرين أن يدفعوا الاجور لاصحاب الدكاكين أو يخرجوا منها . والذي لا يقدر على دفع الكل تقسط له الاجرة قسطين يدفع الاول منهما في أول السنة والثاني في منتصفها . واذا لم يدفع النصف الثاني في منتصف السنة يجبر على اخلاء الدكان

وهذا فيما اذا لم يكن المؤجر قد أسقط له مقدار الربع سنة ١٣٣٣ وسنة ١٣٣٤ . أما إذا اتفقا من قبل هذا القرار على اسقاط الربع فلا يجوز للمستأجر طلب اسقاط آخر من حكم هذا القرار الجديد . واذا كان المؤجر والمستأجر قد تراضيا من قبل على اسقاط اكثر من الربع فتبقى الحال على التراضي بينهما وعلى المستأجر دفع الاجرة بحسب ذلك او دفع الثلاثة الأرباع بالتقسيط المتقدم

أما بقية أصناف الدكاكين فيسقط عن المستأجر ثلث الاجرة الاصلية من عام ١٣٣٢ الى ١٣٣٥ ويدفع الباقي في اول السنة والا يخرج من الدكان . واذا كان متوسط الحال يدفع النصف في اول السنة والنصف الآخر في منتصفها . والذين هم أقل من متوسطي الحال يدفعون الثلث في أول السنة والثلث الثاني بعد اربعة أشهر والثلث الاخير بعد ثمانية أشهر . ومن لم يدفع القسط في وقته يراجع صاحب العقار الحكومة لاخراجه عند توقفه عن الدفع

ومستأجرو المنازل يسقط عنهم نصف الاجرة الاصلية من عام ١٣٣٢ الى ١٣٣٥ ويدفعون ذلك في اول السنة والا يخرجون من المنازل . والذي لا يقدر على دفع الكل يدفع نصفه في أول السنة والنصف الآخر في منتصف السنة . واذا لم يدفع النصف الآخر في وقته يخرج . واذا كان المؤجر قد اسقط له ذلك سنة ١٣٣٣ و١٣٣٤ اي قبل هذا القرار فلا يستفيد المستأجر من الاسقاط الجديد . واذا كان ما أسقط من قبل زيادة على النصف فيبقى الامر على التراضي بينهما وعلى المستأجر ان يدفع للمؤجر حقه في وقته والا فان للمؤجر أن يراجع الحكومة لاخراجه

الرهون والديون

وأما مسألة الرهون والبيع بالوفاء فيجرى فيها الحكم الشرعي أمام المحكمة

والديون اما عن حقوق شخصية أو عن استئجار عقار . فالتي تكون من جهة الحقوق الشخصية ويطلب الدائن من مدينه المبلغ الذي له بذمته تنظر الهيئة في حال المديون فاذا كان من أرباب اليسار تكلفه بدفع الدين كله . والمعتبر في يساره كونه صاحب نقد أو صاحب معاملات رابحة . واذا كان متوسط الحال تقسطه الهيئة بحسب حال المديون . واذا كان ذا عسرة فنظرة الى ميسرة

وديون استئجار العقار التي تقابل انتفاع المستأجر قبل موسم سنة ١٣٣٥ بما استأجره فان على المستأجر ان يدفع للمؤجر ما بذمته من اجرة السنين الماضية . وأما الديون القديمة وهي التي يرجع عهدها الى ما قبل نشوب الحرب فتنظر الهيئة في حال المديون فاذا تحققت اقتداره على دفع الكل او البعض فيشدد عليه بدفع ما يستطيع دفعه والا أمهلته الى حالة اليسر

وأما الديون التي حصلت بعد نشوب الحرب فيشدد فيها على ذي اليسار ومتوسط الحال من المدونين ويساعد الدائن أتم المساعدة على استحصال حقه

هذا ما تقرر الجري عليه في هذه المسألة الحيوية جداً للحجازيين . وكل من عرف الحالة الخاصة بهذه البلاد فيما يتعلق بالعقارات وايجارها واستئجارها ولاحظ ما استوجبته هذه السنين الاستثنائية من الضرورات الموضعية لا يجد وسائل لحل مشاكل الايجار والديون خيراً من الوسائل التي قررت الهيئة الجديدة العمل بها . واذا أضفنا الى ذلك ما سمحت به مراحم جلالة الحضرة الملوكية الهاشمية مما فصلناه من أمر القرض لا يبقى عندنا شك في أنه سيخفف عن عاتق ذوي الحاجة شيء كثير من عبء هذه الازمة التي كادت تودي بالبلاد واهلها لولا ان تداركها جلالة ولي النعم مليكنا المعظم بشفقته وحنانه فجلى عن رعيته غيوم الاخطار وازال من صدور البائسين الغموم والاكدار أدام الله عرشه ونصر جيشه وأعز به البلاد وأهلها انه السميع المجيب

النهضة الحجازية

والاتحاديون

قالت رصيفتنا جريدة الاهرام الغراء :

أحست الحكومة الاتحادية بالخطر على نفسها من جانب الحجاز ، فأوفدت محمد باشا العظم وعبد الرحمن بك اليوسف المنافقين المشهورين الى بعض قبائل البدو الضاربة في صحراء الشام وملأت جيوبهما بالاموال ليبطروها بدراً . فضحك مشائخ البدو منهما وقاموا لخدمة جلالة الشريف بكل اخلاص وصدق والدليل على ذلك صدهم في هذه الايام جنود السكة الحجازية وتقليع الخطوط وطرد خفراء الخط والتقدم متطوعين الى جيش شريفهم واميرهم . فبعد ما ظن الاتحاديون ان الخط الحجازي سليم وان قطاراتهم تصل الى المدينة المنورة اصبحوا واذا بالخط مقطوع وبالجسور محطمة وبقبائل البدو تخدم جلالته كل الخدمة

وهذه الاخبار تتسرب في كل يوم بل في كل ساعة الى سوريا ويعرفها الاهالي . وكانت الحكومة تجهد نفسها لاخفاء الاخبار واذاعة خضوع جلالة الشريف ، وتخييم السكون على البلاد !

ثورة جاوة

اتفقت روايات الصحف الهولندية على ان الثورة التي ذكرنا حدوثها في جاوة وسومطرا انما حركها الالمانيون بواسطة رسل من الالمان والاتحاديين

وكل من يذكر عاقبة مثل هذه الدسائس الالمانية الاتحادية في دار فور وغيرها يتحقق ان الالمان وأذنابهم الاتحاديين لا يفعلون مثل هذه الامور لاجل اولئك الاهالي المساكين بل لاجل المشاغبة والفتنة فقط ثم تدور الدوائر على من يغتر بهم ويبقى مثيرو الفتنة بعيدين عن نيرانها

الى اخواني المسلمين

الحمد لله الذي شيد الاسلام ورفعه . وأذل من خالفه ووضعه . وقيض له في كل عصر من الاعصار . جاهدوا أنصاراً ذوي عزائم وأخطار . وهمم كبار . يحمون حوذته . ويقوون صولته . ويقيمون شوكته . ويقررون حجته . ويوضحون محجته

والصلاة والسلام على من سن سنة الجهاد . وأمرنا بتجريد السيوف من الاغماد . لمصارعة أهل البغي والفساد . وأخبرنا بأن الجنة تحت ظلال السيوف . وأن من لحقه من المجاهدين هلاك وحتوف . فهو حي في الدارين . فائز باحدى الحسنيين . وقد أعظم الله له الاجر والمنة . وجعل نصيبه نعيم الجنة . وان من أدبر واحجم . فقد باء بخزي من الله تعالى ومأواه جهنم . وعلى آله الذين بذلوا نفوسهم في مرضاته فنالوا السعادة والاسعاد

وبعد فيقول الراجي عفو ربه الغفار . عمر بن يحيى عبد الجبار . اني امد الى الله أكف الطلب . واستمنح مواهبه التي بها يستفتح كل ارب . مبتهلا اليه ان يديم لنا جلالة مليكنا ذي الفضل المني (الحسين ابن علي) . فهو الذي احيا سنة الجهاد المفروضة وارعب جيوش الاتحاديين فاصبحوا وتدابيرهم منقوضة . وجموع تكبيرهم مفضوضة . ادام الله لنا عزه المبين . ونصر عساكره المجاهدين الممدوحين بقوله سبحانه وتعالى (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) فطووا بخيولهم السوابق بساط الارض . وانزلوا طواغيت الالحاد من شامخ عال الى حضيض . حتى جاء الحق وزهق الباطل . وعمرت المساجد واصبحت بيوت الملحدين عواطل

فاعلموا يا اخواني المسلمين أن النهضة فرض عين على كل مسلم . وها ان الحجازيين قد مشوا اليها آخرا كما مشى اليها أجدادهم أولا . الى أن اتسع أمرها . وثبت الله أقدام رجالها . فبلغ الشاهد الغائب . وسرى ذكرها في المشارق والمغارب وسيبقى حديثها صفحة ذهبية في تاريخ الايام . ترويه الاقوام بعد الاقوام . فيسجل في صفحات ام القرى . ويصدق فضائلها على الورى . ايد الله جيوش جلالة مليكنا المعظم وقوى صولتهم . وجمع كلمتهم . وابد نصرتهم . وثبت اقدامهم ونصر ايامهم . ونشر بالعدل اعلامهم . وجعلهم لحماية الدين ركنا ركينا ولرفع منار الحضارة حصنا حصينا اينما سلكوا وملكوا

ايها المسلمون . طالما تمنيتم ان تقوم لكم حكومة اسلامية تجمع بين العمل بكتاب الله وسنة رسوله والاخذ بأسباب الحضارة والارتقاء . وطالما سئمتم على ما سبق من اختلال الاحوال . وترك احكام الشريعة في الاقوال والاعمال . فها قد ذهب لتحقيق هذه الأمنية اولاد نبيكم وعشيرته . فثبت الله اقدامهم ونصرهم في كل موقف وقفوه . وفي كل مكان دخلوه . وان النصر يتقدمهم . والعز يخدمهم . وقلوب الملحدين المارقين ترتجف منهم رعبا . وتذوق منهم نكالا وحربا . وطعنا وضربا . بصواعق المدافع وشهب البنادق . وبوارق السيوف الساطعة وسوابق الخيل المغيرة . ورايأتهم تخوض المعامع ظافرة قاهرة . ومن تحتها أولاد علي بن أبي طالب وخلفاء خالد بن الوليد وأبي عبيدة بن الجراح مستمدين من بركات من نظم امورهم ودبر جمهورهم وثبت قلوبهم . حسنة دهرنا وأمان ديارنا وسيدنا القائل غير مرة : « إني لا أريد لنفسي ذرة جاه في هذه الدنيا . وقد كنت حاصلا على كل شيء من ذلك ولكنني رأيت الباطل يريد أن يستظهر على الحق فقمت لنصرة ديني واصلاح حال أمتي وأجري على الله ، فجزاه الله عنا بخير ما يجزي أولياءه الصالحين وعباده المصلحين

لازالت البلاد لابسة حلل فضله . وقلوب اعدائه أعداء الدين مملوءة بالرهبة والخوف بسر قول أصدق القائلين « وكان حقا علينا نصر المؤمنين »

عمر بن يحيى عبد الجبار

نفقات الوفد المغربي

في ميزانية الحكومة الفرنسوية

قدمت وزارة الخارجية الفرنسوية الى مجلس النواب بيانا طلبت فيه التصديق على فتح اعتماد مالي بمقدار ٣٥٠٠٠٠٠ فرنك مدرج في ميزانيتها لنفقات الوفد المغربي وحجاج المغرب وهذه ترجمة البيان المذكور :

« ان شريف مكة قطع الصلات التي تربطه بالحكومة التركية عقيب الجور الذي ارتكبته تلك الحكومة لاسيما قتلها أعيان الامة العربية . وقد رأت حكومة الجمهورية بالاتفاق مع حكومة جلالة ملك انكلترا ان من مصلحة فرنسا وهي دولة اسلامية كبرى ان توثق علائقها وصلاتها الودية مع سيد الاراضي المقدسة الجديد . فبناء على ما تقدم سافر في اول سبتمبر من مرسيليا الى جده وفد ملكي وعسكري من اعيان وكبراء المسلمين الفرنسويين ويجب على الحكومة ان تتحمل نفقات الوفد والمندوبين

ومن جهة أخرى أعلنت الحكومة البريطانية ان حج بيت الله الحرام سهل في هذا العام فحكومة الجمهورية أعدت على نفقتها باخرة خاصة تنقل الى جدة من الدار البيضاء والجزائر وتونس ٦٥٠ حاجا مغربيا وجزائريا وتونسيا وان تعود بهم بعد الحج الى بلادهم وللقيام بهذه النفقات كلها ترى الحكومة فتح اعتماد فوق العادة لوزارة الخارجية قدره ٣٥٠٠٠٠٠ فرنك »

البيعة العامة

لجلالة مليكنا المعظم

أشرنا في العدد الماضي الى ما كان من استرحام وجوه أهل الحل والعقد تعميم البيعة لجلالة ملك البلاد العربية المعظم في المسجد الحرام اكراما لخواطر طبقات الشعب الذي أظهر الرغبة بالاشتراك مع من قام عنه بها وناب منابه فيها من اشراف القوم وساداتهم وعلمائهم ووجهائهم

وقد تقرر الان ان هذه البيعة العامة ستجرى في الساعة الواحدة من صباح يوم السبت (بعد غد) داخل المسجد الحرام في رواق باب الصفا . ومنتظر ان يحضر في الوقت المعين جميع الناس على اختلاف طبقاتهم من أشراف وسادات وعلماء وخطباء وأهالي وعربان ومجاورين

وبعد انقضاء مراسم البيعة سيتشرف أعيان البلاد بمقابلة الحضرة الملوكية الهاشمية في القصر العامر ثم يعود حضرات الوكلاء الفخام الى دار الحكومة السنية العربية لاستقبال وفود المهنئين في ديوان رئاسة الوكلاء الجليلة

وقد علمنا أن البلاد أخذت بالاستعداد منذ بضعة أيام للاحتفال بيوم ذلك العيد القومي السعيد . وستلبس أم القرى في مسائه حلل الابتهاج والسرور والرونق والحبور بما لم يسبق له مثيل

وسنأتي في الاتي على تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى

وفد جدة

للاشتراك في البيعة العامة

شرعت الوفود تفد من ثغر جدة الى مكة المكرمة للاشتراك في البيعة العامة فقد وصل أول أمس حضرة الوجيه الفاضل الشيخ محمد نصيف وكيل الامارة الجليلة بجدة وحضرة الشيخ حمزة جلال نقيب الهنود فيها

وفي صباح اليوم وصل الوفد الاكبر برئاسة حضرة الوجيه المحترم الشيخ عبدالله باناجه وعضوية حضرات الاعيان الافاضل الشيخ محمد حامد قاضي جدة والسيد أحمد باهارون نقيب السادة والشيخ سليمان قابل رئيس البلدية والسيد محمود مراد رئيس غرفة التجارة والحاج عبدالله علي رضا والشيخ محمود عاشور والشيخ محمد نور جوخدار نائب وكلاء الجاوه والشيخ علي لطيفة والشيخ عبدالقادر قابل والسيد علي عطاس والشيخ عبد الوهاب قاضي والشيخ عبدالله افضل والشيخ ناصر بن تركي والشيخ حسين طرابلسي نائب وكلاء الاتراك والشيخ بكر خميس والشيخ جميل جوخدار والشيخ احمد قشر نائب وكلاء الهنود والشيخ زيني بصراوي والشيخ مصطفى اسلام والشيخ محمد دغاخني والشيخ صالح صباحي والشيخ احمد بحيري والشيخ حسين ملوخية والشيخ عبدالصمد شيخ حارة اليمن نائبا عن محلته والشيخ حسين معروف شيخ حارة المظلوم نائبا عن محلته والشيخ عبد الحفيظ شيخ حارة الشام نائبا عن محلته والشيخ حسن قصاني شيخ الحال . وقد نزل هذا الوفد في دار حضرة وكيل النائمة الجليلة

ومنتظر أن يصل غدا حضرة صاحب السيادة الشريف محسن بن منصور نائب جلالة مليكنا المعظم في جدة وحضرة الشريف طه مهنا رئيس هيئة المراقبة والشيخ محمد طويل ناظر الجمرك والشيخ عمر باجبير والشيخ سليمان عزابة والشيخ عزير ملا . وسينزل حضراتهم ضيوفا كراما في دار حضرة وكيل النائمة الجليلة أيضا

وكذلك سيصل غدا حضرات مشايخ النزل من عربان جدة وفي مقدمتهم منزلة اليمانية وبني مالك والرويس . وينزلون في دار حضرة الوجيه الشيخ محمد ابو حيدي

فنرحب بحضرات الضيوف الكرام ونرجو الله أن يعز العرب والاسلام بحضرة صاحب الجلالة مليكنا المعظم أيد الله ملكه وجعل النصر حليف رايته المظفرة انه سميع الدعاء

السيل

جادت السماء في مساء يوم الاثنين الماضي بأمطار غزيرة يصحبها الرعد والبرق . ثم مالبثت أن سالت بها بطاح مكة وشمالها . وان الامطار المتجمعة في وادي منى وحواليه وما انضم اليها من شعاب الجبال قبل ذلك و بعده دخلت مكة المكرمة بشكل نهر عظيم متدفق الامواج . وقد شهدناه وهو سائر في وادي ابراهيم بين المعلى والحرم الشريف في ساعة العشاء فرأينا له منظرا شائقا بهيجا . وأبهج منه ملامح السرور البادية على وجوه الاهالي لما وراء هذه الرحمة من نعمة الخصب ووفرة الزرع والضرع . فلقد جاءت هذه الغيوث فألا حسنا وفاتحة حميدة لما قام به سكان بيت الله الحرام من بيعة الرضى وتجديد الملك العربي المرتضى . لازالت أبواب السماء والارض مفتحة لهذه الامة بالنعم الجسمية والخيرات العميمة ببركة العترة الهاشمية الكريمة أيد الله ملكها وأعز بها البلاد وأهلها انه كريم مسؤل

الصارخ العربي

ارى لك ايها العربى مجدا مضى وتصرمت فيه القرون

أتذكر ملمضى ام انت ناس

تعامى من هـوانك ما تعامى

الم تك سيـدا صعب المراس

تحارب من تجبر واستبدا بعزم لايخور ولايخون

اقول وليت شعرى ما اقـول

لمن ذلوا وذل لهم قبيـل

فبات عزيزهم وهو الذليل

يدين على الهوان لمن تعدى وكان لمن تعدى لايدين

الا يا ايها الشعب الرقود

أأ تقـاظ رجالك ام هجـود

فهم سكتوا وقد نسيت عهود

وقد نكثت لك الاعداء عهدا فما فى القوم منكم امين

لقد حكموا وقد ظلموا وجاروا

فخربت المـواطن والديار

وضلوا فى حكومتهم وساروا

مسير الم يكن فى الأمر قصدا وفيه من الهوى لهم شؤون

فيا اسفى على الشرف المضاع

ويا ويلى من الحكم المطاع

متى يرعاكم ياقوم راع

يقوم باصركم حلا وعقدا يكون له الى التقوى ركون

اناخ على مواطننـا الخراب

فلادين قـام ولا كتـاب

وكم فيها لاهل الظلم باب

احاول ان يهدم او يبدا فكيف وركن بانيه ركين

نعاتبهم فمـا نفع العتاب

ولاقـول يفيـد ولاخطـاب

اذا ماكان قولك لايجاب

فقم واطلب له بالسيف ردا فقد ساءت بصاحبك الظنون

نطالبهم بايفاء العهـود

وندعوهم الى الحلم الرشيد

الى عدل الى راى سديد

نصيب مهدى ونصيب رشدا ويسعد بعدنا وطن ودين

فـكان وفاؤهم قتلا وصلبا

لـكل مهـذب منا مربى

فيالك مـن دم قـد بل تربا

يراق بخدمة الوطن المفدى ستبكيك السهولة والحزون

بنفسى وقفـة بين السيـوف

وعند مجال باعثة الحتـوف

اجالد بالمئـين وبالالـوف

جنود ضلالة جندا فجندا فاشفى النفس اوتاتى المنون

ادافع بالقنـابل والرصـاص

واطلب منهم حق القصـاص

فاما للحيـاة اوا الخـلاص

لقومى العرب من ظلم اشد ابشيب لهول موقعه الجنين

سمعنا من بنى الوطن النحيبا

هم يبكون شبانا وشيبـا

سمعنا عنهم النبأ العجيبا

لقد جلدوا بسيف الظلم جلدا له ترتج مكـة والحجـون

تملك الشام تظلم والعراق

نفـوس تبتـلى ودم يراق

واحكام وظـلم لايطاق

ترى للجـور اراما وردا اظـلم ما هنالك ام جنون

بنى جنكيز ان الظـلم عار

وامر لاتقـر بـه قـرار

الا مـن غائر منكم يغار

على قوم بنوا للدين سدا له خير الصياصى والحصون

هم نشروه فى شرق وغرب

وفى فرس وفى روم وعرب

وفازوا مـن نبيهم بقـرب

وانتم قد بعدتم عنه بعدا كما بعدت عن النور الدجون

بنى جنكيز ان الدين يشقى

بحكمكم وان الشرك يبقى

ويعلو فى بلادكم ويرقى

نفى هذا وكان الامر جدا يزول الشك او ينفى اليقين

فاين المهـد ام اين الديانه

واين العدل ام اين الأمانه

واين ذوو الركانة والمكانه

عساهم يرون له مردا فما فيكم له احد يصون

لقد قامت على الدين القيامه

وبدلت الخلافـة والامامه

فما للدين عنـدكم كـرامـه

كأن لـكم به كفرا وجحدا بحبل الهدى لا تستبين

فانتم دينكم دين سياسى

وهم فى الدين كالشم الرواسى

لهم دين حنيـف ذو اسـاس

وهم اولى بدينهم واهدى اليـه وانه دين متـين

الم تـكن الخلافـة فى قريش

تولوها باصـلاح وريـش

وانتم قـد توليتم بطيش

فكنتم بعدهم خصما الدا لهم وفعلتم فعلا يشين

توليتم بـلاد المسلمينـا

فقمتم فى البـلاد مخربينا

قيام الحاكمـين الظالمينا

شكت من ظلمكم جوعا وجهدا لها منه بكى ولها انين

علام نرى اضطهادكم كثيرا

علام بغيتم بغيـا كبيرا

اما فيكم نرى رجـلا بصيرا

يسير ويبتغى للناس سعدا ويعدل فى الحكومة او يلين

فقـد شملت بلادكم الجهاله

فـلا علـم يقام ولا عـداله

فما تلك الغـواية والضـلاله

كفى بالملك تخريبا وهدا بجوركم فما هذا يكون

بـلاد الفقر ليس بهـا غنـاء

وعيشة كل سـاكنها عنـاء

وفقر واضطهـاد واعتـداء

على عرض على مال اعدا على شرف فكم شرف مهين

بلاد قـد اناخ الفقـر فيهـا

فاشقاهـا واشقى سـاكنيهـا

الا ابن السعـادة من بنيهـا

لقد شطوا عن العليـاء بعدا وذلك منهم بعد شطون

ارى لغة النبوة والـكتاب

تضـاع فيا لذلك مـن عقـاب

لدين محمد وابى تراب (١)

لقد حقدوا على القرآن حقدا لهم منه اذى ولهم شجون

تريد فروق(٢) تتريك الشعوب

بعيد فى الرطـانة اوقريب

تهم فروق بالامر الغريب

تمد له من الافضال عدا فما اقدام تعلم او طنين

تظن فروق ان الظلم سهل

وان الجور انصاف وعدل

وان العسف فى الاحكام فعل

يمكن ماتريد لتمتعدا فتسحق من يعزومن يهون

معودة على سفك الـدماء

واهلاك الرجـال الابرياء

انت دار السعادة بالشقـاء

فماهى قصرت فى الظلم جهدا وكان من العداء لها فنون

لقد ظلمت وما عدلت فروق

وضاعت من رعاياها الحقوق

افيقوا من سباتكم افيقوا

فليس العيش فى الظلمات رغدا ولـكن حينكم فيه يحين

يطيل عليـكم الظلم التمادى

فتحمله الحواضر والبوادى

فيالك من مطـاع فى البلاد

يكون الشعب يوم تليه عبدا تقاومه وليس له معين

بلادكم اقام بها الخراب

فاجدبت السباسب والهضاب

فلا علم بهن ولا اكتساب

تموت نفوسكم كمدا وكدا فلا تجدون فيها مايمون

فكم ذا تصبرون على الاذاة

وكم تستسلمون الى الطغاة

اما بـكم طموح للحياة

ترون لـكم به فى الدهر جدا مكانكم بجدته مكين

الا يا ايها العرب الـكرام

فكم انتم رجالـكم تضام

وكم تشقى هناك وكم تسام

مظالم سنها الحكام عمدا لهم من دونها شرد فين

القاهرة : ابن الاعرابى

(١) ابو تراب كنية أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه وكانت أحب أسمائه اليه لانه كان مضطجعاً في جدار المسجد وقد امتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب (٢) فروق من أسماء القسطنطينية

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

-١-

ميدان رومانيا

القاهرة في غرة المحرم

نشب قتال شديد بين الجيش الرومانى والاعداء الذين ارتدوا على اعقابهم فى جميع الجهات خصوصاً فى الجهة الغربية حيث تم احتلال جزء صغير من ختانيا فى مقاطعة طريق تروتوس ووادى اوزل

الميدان الفرنسوى

القاهرة فى غرة المحرم

(رسمى)

حاول العدو مهاجمة (بو الايل) فرده الفرنسويون بدون عناء . وابدى الفرسان فى سياستر وفرماندويل مايستوجب الاعجاب . وهجم الاعداء اربع مرات فى جهات شولن بمنطقة فردون فارتدوا خاسرين . ولاتزال الصفوف الفرنسوية الامامية محتفظة بمراكزها

-٢-

اسرى فردون

القاهرة فى ٢ المحرم

(رسمى)

بلغ مجموع عدد اسرى الالمان حول فردون خمسة آلاف غير الجرحى الذين يقولون بضع مئات

ميدان رومانيا

القاهرة فى ٢ المحرم

قطع الرومانيون جسر (كرماتوديا) . وبمقتضى بلاغ رسمى من المانيا بو كد نسف الرومانيين لهذا الجسر

-٣-

حول فردون

القاهرة فى ٣ المحرم

نجح الفرنسويون فى تقدمهم جنوب وغرب حصن (فو) واخذوا من الالمان مائة اسير

معركة بحرية

القاهرة فى ٣ المحرم

شرعت عشر نسافات للاعداء بهجوم بحرى . فاغرقت السفن الانكليزية اثنتين منها وطردت الباقى

ميدان رومانيا

القاهرة فى ٣ المحرم

(رسمى)

جاء فى بلاغ رومانى انه لم يحصل تغير جديد فى (دوبريجه) وعلى نهر (الطونه) وقد استمر الجيش الرومانى على تقدمه فى وادى (اوزول) واسر ثمانين اسيرا . وطارد قوة الاعداء فارتدت عن هجومها ضد (تولفس) فى اقليم (دراجو)